

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة التاسعة والأربعون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

11-14 أكتوبر/تشرين الأول 2021

منتدى حول اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم
الغذائية والتغذية - مذكرة مفاهيمية

1- يُشكّل سوء التغذية بجميع أشكاله - أي نقص التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة - تحديًا رئيسيًا ما من بلد محصّن منه. كما أن عدد ناقصي التغذية في العالم أخذ في الازدياد. وقد عانى من الجوع في عام 2020 ما يتراوح بين 720 و821 مليون شخص، ويشير الأثر المحتمل لجائحة كوفيد-19 إلى أنّ الجوع على مستوى العالم سينخفض ببطء بحلول عام 2030، وما هو ما يكشف الستار عن الآثار الدائمة للجائحة على الأمن الغذائي العالمي. وفي الوقت الحالي، يعاني مليارا (2) شخص من نقص في المغذيات الدقيقة. وما فتى الوزن الزائد أو السمنة يرتفعان ويزيدان من خطر الإصابة بالأمراض غير المعدية. وإضافة إلى ذلك، يتعدّر على 3 مليارات شخص تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، ويعجز أكثر من 2.3 مليارات شخص (أو 30 في المائة من سكان العالم) عن الحصول على ما يكفي من الأغذية على مدار السنة (تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021).

2- ومن أجل عكس هذه الاتجاهات، يتعيّن على البلدان وضع سياسات واتخاذ إجراءات تهدف إلى تحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل تحقيق الأنماط الغذائية الصحية وتحسين التغذية، مع القيام في الوقت ذاته بحماية التنوع البيولوجي والتصدي لتغير المناخ.

3- وكانت لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) قد أقرت، في دورتها العامة السابعة والأربعين، بصفتها هيئة الأمم المتحدة الشاملة الأولى المعنية بالتقارب بين السياسات الخاصة بمسائل الأمن الغذائي والتغذية، [الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية](#) وهي ثمرة عملية تشاور وتفاوض شاملة لأصحاب المصلحة المتعددين، واسترشدت بالأدلة العلمية التي أتاحها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة (فريق الخبراء الرفيع المستوى).

4- وتهدف هذه الخطوط التوجيهية إلى دعم البلدان وغيرها من الجهات المعنية لوضع السياسات والقوانين والبرامج وخطط الاستثمار الوطنية والمتعددة القطاعات من أجل تحقيق أنماط غذائية صحية من خلال النظم الغذائية المستدامة.

وتقدّم الخطوط التوجيهية توجيهات بشأن السياسات والتدخلات من أجل معالجة سوء التغذية بأشكاله كافة من خلال المنظور الشامل "للنظم الغذائية" الذي يتناول النظم الغذائية برمتها وينظر في الأسباب المتعددة الأبعاد لسوء التغذية.

5- وتسعى الخطوط التوجيهية إلى تعزيز الاتساق بين السياسات العامة والحد من تشتتها بين القطاعات ذات الصلة بالنظم الغذائية والتغذية، مثل الصحة والزراعة والتعليم والبيئة والقضايا الجنسانية والحماية الاجتماعية والتجارة والعمالة.

6- وتعترف الخطوط التوجيهية بالترابط الوثيق القائم بين النظم الغذائية المستدامة والأنماط الغذائية الصحية. وتدعو إلى إجراء التدخلات داخل وعبر النظم الغذائية والعناصر المكونة لها – أي سلاسل الإمدادات الغذائية والبيئات الغذائية وسلوك المستهلك – بهدف تحسين سبل عيش السكان وصحتهم ورفاههم، وتشجيع الإنتاج المستدام للأغذية والاستهلاك المسؤول للأغذية المتنوعة والمغذية من أجل تمكين أنماط غذائية صحية، وحماية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وتعزيز استخدامها المستدام، ودعم التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره.

أولاً – المنتدى حول اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية

7- إن عمل اللجنة لا ينتهي بالموافقة على أدوات السياسات الصادرة عنها. وتقع على عاتق الأعضاء في اللجنة وأصحاب المصلحة فيها مسؤولية التأكد من ترجمة الصكوك السياسية هذه التي أُقرت على المستوى العالمي إلى إجراءات ملموسة على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية.

8- وعلى النحو المتوخى في برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الأمن الغذائي العالمي للفترة 2020-2023، من المزمع عقد "منتدى حول اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن النظم الغذائية والتغذية" يوم الثلاثاء، 12 أكتوبر/تشرين الأول خلال الدورة العامة التاسعة والأربعين للجنة.

9- وسيتيح هذا المنتدى الفرصة لبحث وحشد الالتزامات السياسية من قبل الحكومات والجهات المانحة والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة من أجل مواصلة الترويج للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية، وتنفيذها. ويمكن لهذا المنتدى أيضًا أن يساعد في تنفيذ الالتزامات بالعمل المتعهد بها في [إعلان روما عن التغذية](#) في سياق السياسات الوطنية المتعلقة بالنظام الغذائي والتغذية.

10- وسيجمع المنتدى بين مختلف الجهات الفاعلة على مستوى النظم الغذائية والتغذية من أجل:

- تبادل الخطط والأفكار المتعلقة باعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية؛
- التركيز على كيفية تشكيل الخطوط التوجيهية أداة مفيدة في أيدي صانعي السياسات والشركاء في التنمية؛
- واستكشاف كيف يمكن استخدام الخطوط التوجيهية على المستويات الإقليمية والقطرية والمحلية؛
- ومناقشة دور مختلف أصحاب المصلحة وآليات التنسيق في تعزيز اعتماد الخطوط التوجيهية؛
- ومناقشة طريقة حشد التزامات أصحاب المصلحة من أجل دفع اعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية وتفعيلها في سياقات محدّدة.

11- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن نسق المنتدى وفعالياته في "دليل الدورة التاسعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي" (الوثيقة CFS 2021/49/Inf.2).